

2022

درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي - الأردن The Degree to Which Teachers of History Practice the Skills of Historical Maps in Schools of the Directorate of Education for the Northern Al-Mazar District – Jordan

فيصل الجراح

جامعة إربد الأهلية، الأردن, faesal.jarah@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

الجراح, فيصل (2022) "درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي - الأردن. The Degree to Which Teachers of History Practice the Skills of Historical Maps in Schools of the Directorate of Education for the Northern Al-Mazar District – Jordan," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 18 : Iss. 3 , Article 4. Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol18/iss3/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث الرابع

درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي - الأردن

د. فيصل صالح فريخ الجراح *

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي - الأردن. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة اشتملت على (٢٠) إجراءً صفيّاً يقوم به المعلم من أجل تنمية مهارات الخرائط التاريخية. وقد تمّ التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، وتمّ تطبيق هذه البطاقة على عينة من معلمي التاريخ بلغ عددهم (٥٤) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، وذلك من خلال استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة. وقد أظهرت نتائج البحث أنّه يتمّ استخدام ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية بدرجة متوسطة. كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي حول درجه الممارسة. وخلص الباحث إلى العديد من المقترحات أهمّها: عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ يتمّ فيها التركيز على الجانب التطبيقي بالإضافة إلى الجانب النظري لتزويد المعلمين بالمهارات التي يمكن من خلالها تنمية مهارة الخرائط التاريخية. الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، معلّمو التاريخ، المهارة، الخرائط التاريخية.

* محاضر غير منفرد في جامعة مؤتة وجامعة إربد الأهلية، مشرف تربوي لمادة التاريخ، مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، إربد، الأردن؛ دكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها.

The Degree to Which Teachers of History Practice the Skills of Historical Maps in Schools of the Directorate of Education for the Northern Al-Mazar District – Jordan

Dr. Faisal Saleh Frieih Al-Jarrah

Abstract

The Aim of this Research is to Identify the Degree of History Teachers' Skills of Historical Maps in the Schools of the Directorate of Education for the Northern Al- Mazar District - Jordan. To Achieve the Research Goal, the Researcher Prepared a Note Card that Included (20) Classroom Procedures by the Teacher in order to Develop Historical Mapping Skills. The Authenticity of the Observation Card has been Verified and Proven, and this Card has been Applied to a Sample of (54) History Teachers from the Directorate of Education for the Northern Al-Mazar District, Through the use of the Direct Observation Method.

The Results of the Research Showed that the History Teachers' Practice of Medium Mapping Skills is used to a Moderate Degree. Also, it was found that there were no Statistically Significant Differences Attributable to the Variable of Gender, Experience and Educational Qualification Around the Degree of Practice. The Researcher Concluded with Several Proposals, the most Important of which are: Holding Training Courses for History Teachers in which the Focus is on the Applied Side in Addition to the Theoretical Side to Provide Teachers with the Skills Through which to Develop the skill of Historical Maps.

Keywords: Degree of Practice, History Teachers, Skill, Historical Maps.

مقدمة:

تكمن أهمية استخدام الخرائط التاريخية في تدريس التاريخ من خلال تمكين الطلبة من فهم العلاقة بين مفهومي الزمان والمكان؛ والعلاقة بين الظواهر الطبيعية والأحداث التاريخية، وتسهيل عملية التواصل التربوي بين المعلم والمتعلم، وقد تكون بداية الحوار والمناقشة حول موضوع الدرس، وكذلك قدرتها على جذب انتباه الطلبة لما تحتوي عليه من رموز وألوان تساعد في تخيل واقع الأحداث التاريخية وتمثيلها، وقدرتها على تسجيل المعلومات وجمعها بكيفية مركزة في مكان واحد أمام الطلبة بدلاً من تقديمها بكيفية مجردة.

كما تسهم الخرائط التاريخية بأهمية قصوى في تفسير الأحداث التاريخية، والمساعدة في "فهم بعض الوقائع أو تحقيق وثائق معينة تعرضت لتأويلات". (المصطفى، ٢٠٠١، ص ٩٢). إنّ استخدام الخريطة من قبل معلّمي التاريخ كدعامة بيداغوجية وإخبارية، يعدّ أساسياً وضرورة ملحة بالنسبة للطلبة لتدعيم صيرورة التعليم لديهم، عبر استحضار البعدين التاريخي والجغرافي لمختلف الأحداث التي تتضمنها الخريطة التاريخية. وعليه فإنّ التعاضّي عنها أو إقصائها للمعطيات الطبيعية بحجّة أنّها من اختصاص الخريطة الجغرافية، تكون ناقصة بالتأكيد لافتقارها للمعطيات الأساسية الكفيلة بتيسير سبل تفسير الوقائع التاريخية حيث كان للعوامل الطبيعية (التضاريس، المناخ، الشبكة المائية والتربة، وغير ذلك..) دوراً حاسماً في تحديد مسارها ودورها في العملية التعليمية التعلمية.

كما تسهم في جذب انتباه الطلبة وجعلهم في وضعية تمثّل وتخيّل للمجال الجغرافي الذي دارت فيه الأحداث التاريخية الواردة في الدرس، ممّا يمكنهم أكثر من استيعاب المفاهيم المكانية والزمانية، وتوطّن الأحداث التاريخية في المجال الجغرافي وفق صورة مركزة وعقلانية.

والخريطة التاريخية ليس لها تعريف محدّد، باستثناء ما أورده بعض الباحثين على أنّها تهتمّ ببعض الأحداث التاريخية في حقبة زمانية معيّنة ولكن هذا التعريف ناقص؛ لكونه يحصر مفهوم الخريطة التاريخية في الزمن والمكان، وبالتالي لا يمكن الفصل بينهما. ومن هنا فإنّ مفاهيم الزمن والمكان تؤدّي دوراً مهماً في معرفة الأحداث التاريخية وتفسيرها .

وتتجلّى في قدرة معلّمي التاريخ على مزج الرموز والظلال أو الألوان بما يساعد الطلبة في تخيل واقع الحدث التاريخي، ورسم تخطيطي يمثّل سطح الأرض كلّهُ أو جزء منه بناء على استخدام مقياس محدّد، وتمثيل لجزء من سطح الأرض بمقياس مصغّر؛ فهي إذن تسمح بتحليل المجال الجغرافي الذي وقع به الحدث التاريخي والتحكّم في الظواهر، وإبراز العلاقات بينها لفهم الأحداث التاريخية والمفاهيم الزمنية المرتبطة بها واكتسابها.

١- مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث الحالي من خلال خبرة الباحث كمؤلف لمادة التاريخ، ومعلم، ومشرف تربوي، ومحاضر في جامعتين أردنيتين في مجال مناهج تدريس التاريخ. حيث لاحظ عدم امتلاك كتب التاريخ المطوّرة لمهارات الخريطة التاريخية.

فتمثلت مشكلة البحث الحالي في معرفة درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمهارة الخريطة التاريخية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي؟

٢- أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنها:

- يتناول البحث الحالي إحدى أهمّ الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها معلّمو التاريخ، وهي كفاية استخدام الخريطة التاريخية داخل الغرفة الصفية، وهي من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع.
- يمكن أن يستفيد منها معلّمو التاريخ في التعرّف إلى مستوى أدائهم الحقيقي في تنمية ممارسة مهارة الخريطة التاريخية.
- يمكن أن يستفيد منها معلّمو التاريخ في تقويمهم الذاتي أثناء التنفيذ، وذلك من خلال الاستعانة ببطاقة الملاحظة المعدة في هذا البحث، وتحديد أهمّ الإجراءات التي تنمّي مهارات الخريطة التاريخية.
- يمكن أن يستفيد من نتائجها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والمشرفون التربويون من أجل معرفة الدرجة الحقيقية التي يركّز فيها معلّمو التاريخ على الإجراءات الصفية التي تنمّي مهارة الخريطة التاريخية.
- عدم وجود دراسة على حدّ علم الباحث في مجال ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية.

٣- أهداف البحث:

يسعى تأسيساً على ما تقدّم ذكره في أهمية البحث ، يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

١/٣- تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى معلّمي التاريخ كونها تبيّن جوانب القوّة والضعف في أدائهم لهذه المهارة.

٢/٣- تقدّم بعض المقترحات التي من شأنها تطوير أداء معلّمي التاريخ في كفاية التنفيذ لتنمية مهارات مهارة الخريطة التاريخية.

٣/٣- تحقيق الانسجام مع التوجهات التربوية والتعليمية لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو إصلاح العملية التعليمية والتقويم المستمرّ لجوانب هذه العملية كلّها.

٤- أسئلة البحث:

يسعى يتحدّد السؤال الرئيسي للبحث بالآتي :

- ما درجة ممارسة معلّمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية، في مدارس تربية لواء المزار الشمالي بشكل عام ، وعلى كلّ مجال من المجالات التي تقيسها بطاقة الملاحظة؟

٥- متغيّرات البحث:

تم تحديد متغيّرات البحث على النحو الآتي:

١/٥- المتغيّرات المستقلة وهي:

- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير فأكثر).

- سنوات الخدمة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنة فأكثر).

- الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).

٢/٥- أما المتغيّر التابع فهو تقدير الملاحظ (الباحث) للإجراءات التي يقوم بها معلّمو التاريخ داخل الغرفة الصفية والتي تنمّي مهارات الخريطة التاريخية لديهم.

٦- فرضيات البحث:

١/٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($05.0 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات ممارسة معلّمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية تبعاً لمتغيّر الجنس؟

٢/٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($05.0 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات ممارسة معلّمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي؟

٣/٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($05.0 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات ممارسة معلّمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية تبعاً لمتغيّر مستوى الخبرة التعليمية؟

٧- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **درجة الممارسة:** ويقصد بها الباحث الدرجة التي يستخدمها معلّمو التاريخ لتنمية مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) باستخدام الخرائط التاريخية، وتمّ تحديدها ب (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً).

- **معلّمو التاريخ:** هم جميع المعلمين تخصص (تاريخ، جغرافيا، دراسات اجتماعية) الذين يدرسون مبحث التاريخ في مديرية التربية والتعليم / للواء المزار الشمالي للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

- **المهارة:** هي القدرة الفعلية التي تمكّن معلّمي التاريخ من أداء عدد من الممارسات والأنشطة التدريسية بدرجة متقنة ، وبأقلّ جهد ، وتقاس من خلال استمارة الملاحظة المعدّة لهذه الغاية.

- **الخرائط التاريخية :** عرّفها (برهم، ٢٠٠٦) " بأنّها الخرائط التي تبين الحدود السياسية في فترة زمنية معينة أو تبين المواقع العربية، أو تبين توزيع الآثار المهمة أو تبين اتصالات خاصة بين الشعوب في زمن أو أزمان معينة أو غير ذلك". (برهم، ٢٠٠٦ ، ص ٨٠).

وعرّفها (واهي، ٢٠٠٢، ص ٨٥) " أن الخريطة التاريخية ليست بالتمثيل الموضوعي للواقع التاريخي بحذافيره، وإنما هي التمثيل الذي يريد واضعها تبليغه حسب تمثله وأغراضه"

وعرّفها الباحث إجرائياً على أنّها : قدرة معلّمي التاريخ على قراءة رموز الخرائط التاريخية وتحليلها وربطها بموضوع الدرس الذي يقوم معلّمو التاريخ بشرحه، وتقديمها للطلبة بسرعة ودقة وإتقان، وتقاس بالدرجة التي سوف يحصل عليها معلّمو التاريخ من خلال الأداة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها.

٨- دراسات سابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت أهمية الخرائط التاريخية في فهم الأحداث التاريخية ومن أهمها:-

٨-١- **دراسة (العقر، ١٩٩٤)** بعنوان: (اثر استخدام الخرائط التاريخية و اللوحات الزمنية على تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ، العراق) التي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية على تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، وتكوّنت عينة الدراسة من (٨٣) طالباً وبواقع مجموعتين تجريبيتين، درّست المجموعة التجريبية الأولى تضمّ (٢٧) طالباً باستعمال الخرائط التاريخية، ودرّست المجموعة التجريبية الثانية التي تضمّ (٢٩) طالباً باستعمال اللوحات الزمنية، وطبّق الباحث اختباراً تحصيلياً على الطلبة بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة. (العقر ، ١٩٩٤ : ص ٧)

٨-٢ - **دراسة (عبيس، ١٩٩٨)** بعنوان : (تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها، العراق) عن وجود ضعف في مجال المهارات المتعلقة باستعمال الخريطة وقد يعزى هذا

الضعف إلى استعمال طرائق تدريسية تقليدية واستعمال الخرائط في نطاق ضيق ومن دون التركيز على الفهم والتطبيق والممارسات على الخريطة ، والاعتماد على أساليب الحفظ والتلقي السلبي للمعلومات.(عبيس، ١٩٩٨ ص ١٣٨ - ١٤٣)

٨-٣- دراسة (أبو سنيّة، ٢٠١٢) بعنوان : (درجة ممارسة معلّمي ومعلّمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن، الأردن). هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلّمي ومعلّمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية، الأونروا في الأردن. وبلغت عينة البحث (٧٢) معلّماً ومعلّمة. منهم (٣٢) معلّماً نسبتهم (٤٤ %) في حين بلغ عدد المعلّمت (٤٠) معلّمة نسبتهن (٥٦ %) . ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة خاصة مكوّنة من (٥٥) فقرة موزّعة على سبعة مجالات هي: (مهارّة اختيار الخرائط، ومهارّة عرض الخرائط، ومهارّة تقديم الخريطة، ومهارّة فهم الخريطة، ومهارّة استخدام الخريطة في التقويم، ومهارّة صيانة الخريطة، ومهارّة توجيه الخريطة). وتمّ التأكّد من صدقها وثباتها.

٨-٤- دراسة (نايف؛ والدعمي، ٢٠١٦) بعنوان : (أثر استعمال الخرائط الزمنية في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، العراق) هدفت إلى تقويم مهارّة قراءة الخريطة التاريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، بلغت عينة البحث (٧٨) طالباً وطالبة في قسم التاريخ المرحلة الرابعة بواقع (٢٤) ذكور و (٥٤) إناث، أمّا أداة البحث فكانت استمارة ملاحظة تضمّنت مهارّات قراءة الخريطة التاريخية وتكوّنت من (١٥) فقرة.

٨-٥- دراسة (الجراح، ٢٠١٦) بعنوان : (بناء برنامج تدريبي لمعلّمي التاريخ قائم على مهارّات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارّات تدريسه، الأردن) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لمعلّمي التاريخ قائم على مهارّات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارّات تدريسه، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء برنامج تدريبي يتعلّق بمهارّات تدريس التاريخ، تمّ التأكّد من صدقه وثباته . وتمّ بناء اختبار لقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارّات تدريس التاريخ وتمّ التأكّد من صدقه وثباته، وطبق الاختبار على جميع معلّمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، والبالغ عددهم (٢٣) معلّماً ومعلّمة للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦، قليلاً وبعدياً.

واقع درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية..... د. فيصل الجراح

ولعدم وجود دراسات سابقة بحدود علم الباحث بحثت مشكلة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي - الأردن ارتأ الباحث إجراء مثل هذا البحث.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة إلى:

تباين أهداف الدراسات السابقة بتباين موضوعاتها. فقد هدفت دراسة (العقر، ١٩٩٤). إلى التعرف على مدى تأثير الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ. ودراسة (عبيس، ٢٠٠٦) التي هدفت إلى وجود ضعف في مجال المهارات المتعلقة باستعمال الخريطة وقد يعزى هذا الضعف، إلى استعمال طرائق تدريسية تقليدية واستعمال الخرائط في نطاق ضيق. ودراسة (أبو سنينة، ٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية، الأونروا في الأردن. ودراسة (كاظم، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي - الأردن. ويمكن تلخيص ما يمتاز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه:

- الأولى في الأردن وربما في العالم العربي - بحسب علم الباحث - التي تناولت بالتحديد ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية داخل الغرفة الصفية ، كهدف رئيس ومحدد ووحيد. في حين اهتمت الدراسات السابقة بشكل عرضي، وضمن الاهتمام العام بالتفكير التاريخي، وبالنتيجة لم تلق الضوء الكافي على هذا الموضوع المهم.

- استخدمت أداة جرى إعدادها وتطويرها في ضوء معايير علمية محددة أعدتها مؤسسة علمية متخصصة، وهي المجلس الوطني للتاريخ في المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية (NCHS, 1994)، وهذا ما لم تنطرق إليه أي من الدراسات السابقة. وأظهرت الأداة قدرتها على كشف واقع ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية، أكثر من الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة.

٩- إجراءات البحث الميدانية/ العملية:

٩-١ حدود البحث:

-اقتصر البحث الحالي على معلّمي مبحث التاريخ في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠ م) الأمر الذي يحدّد من تعميم النتائج خارج مجتمع البحث.

- يتحدّد تعميم النتائج على أداة البحث المستخدمة (بطاقة ملاحظة) والمؤلفة من (١٧) إجراء صفّي.

٢-٩ منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج الملاحظة المباشرة للتعرف إلى درجة ممارسة معلّمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي - الأردن. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة اشتملت على (٢٠) إجراءً صفّيًا يقوم به المعلم من أجل تنمية مهارات الخرائط التاريخية. وقد تمّ التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، وتمّ تطبيق هذه البطاقة على عينة من معلّمي التاريخ بلغ عددهم (٥٤) معلّمًا ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، وذلك من خلال استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة.

٣-٩ مجتمع البحث وعينته:

تألّف مجتمع البحث من جميع معلّمي مبحث التاريخ ومعلّماته في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بمديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، والبالغ عددهم (52) معلّمًا ومعلمة، منهم (25) معلّمًا و(27) معلمة، في حين تألّفت عينة البحث: من (45) معلّمًا ومعلمة، ممّن يقومون بتدريس مادة التاريخ، منهم (23) معلمة و(22) معلّمًا من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، أي بنسبة مئوية مقدّرها (86.5%) من مجتمع البحث.

وقد استخدم الباحث الطريقة القصدية في اختيار العينة نظرًا لعمل الباحث مشرفًا تربويًا في نفس المديرية، ولإظهار العينة التعاون في تطبيق أداة البحث، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة.

الجدول رقم(١)

عينة البحث حسب المتغيرات

الرقم	مستوى المتغير	الجنس	
		ذكر	أنثى
١	المؤهل العلمي		
	بكالوريوس	12	15

	دبلوم عالي	5	3
	ماجستير	5	5
٢	سنوات الخبرة		
	٥ سنوات فأقل	6	8
	٦ - ١٠ سنوات	7	10
	١١ سنة فأكثر	9	5

٩-٤ أدوات البحث:

تمثلت أداة البحث في بطاقة ملاحظة تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من البطاقة: وهو التعرف إلى مدى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخريطة التاريخية. وتم إعداد البطاقة وفق الخطوات الآتية:

١- من خلال استعراض الباحث للأدب السابق والدراسات السابقة التي تتحدث عن ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية، مثل دراسة كل من (Onosko, 1990)، ودراسة (New Mann, 1991) ودراسة (الخريشة، ٢٠٠١).

٢- صياغة مفردات بطاقة الملاحظة: استعان الباحث بمراجع عديدة في مجال القياس والتقويم، وذلك لتحديد العبارات التي يمكن أن تستخدم في بطاقة الملاحظة، وتصف بدقة استخدام المعلم للإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير ومن هذه المراجع، (Stroge, 1997) و (Chester - field, Ray, 2002).

٣- حرص الباحث عند صياغة العبارات أو الإجراءات أن تكون دقيقة، أي تصف بدقة سلوك المعلم و تصف المهارة التي وضعت لملاحظتها ، وأن تكون العبارات مناسبة لأداء المعلمين، وأن تكون العبارات واضحة حتى لا تسبب أي خلط أو لبس للملاحظ، وبالتالي تكون على قدر من الشفافية، وتكون بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (20) إجراء صفية.

٤- طريقة تقييم بطاقة الملاحظة: قام الباحث بوضع خمس خانات أمام كل عبارة وكانت على النحو الآتي: يستخدم الإجراء بدرجة قليلة جداً: وهذا يعني أن المعلم قام بممارسة هذا الإجراء داخل الغرفة الصفية بدرجة قليلة جداً وقد تم إعطاؤه (علامة واحدة) ويستخدم الإجراء بدرجة قليلة: وهذا يعني أن المعلم قام بممارسته الإجراء مرة واحدة خلال الحصة البحث، وتم إعطاؤه (علامتان) ويستخدم الإجراء

بدرجة متوسطة: وهذا يعني أنّ المعلّم قام بممارسة الإجراء مرّتين خلال الحصة الدراسية، وتمّ إعطاؤه (ثلاث علامات). ويستخدم الإجراء بدرجة كبيرة: وهذا يعني أنّ المعلّم قام بممارسة الإجراء ثلاث مرّات خلال الحصة الدراسية الواحدة، وقد تمّ إعطاؤه (أربع علامات). ويستخدم الإجراء بدرجة كبيرة جداً: وهذا يعني أنّ المعلّم قام بممارسة الإجراء أربع مرّات فأكثر خلال الحصة الدراسية الواحدة، وقد تمّ إعطاؤه (خمس علامات).

وبعد الأخذ برأي المحكمين وعددهم (٩)، اعتبر الباحث أنّ الإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (٤-٥) يعني أنه يمارس من قبل المعلّمين بصورة كبيرة جداً، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (٣-٤) يمارس من قبل المعلّمين بدرجة عالية، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (٢-٣) يمارس من قبل المعلّمين بدرجة متوسطة، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (١-٢) يمارس من قبل المعلّمين بدرجة قليلة، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي دون (الدرجة الواحدة)، يعني أنّه يمارس من قبل المعلّمين بدرجة قليلة جداً.

٩-٥ صدق بطاقة الملاحظة:

تحديد صدق بطاقة الملاحظة: حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٩) محكمين من ذوي الاختصاص في أساليب التدريس والقياس والتقويم للحكم على البطاقة من حيث: وضوح العبارات بالنسبة للإجراءات، ومدى مناسبة العبارات لموضوع البحث، وتحديد زمن تطبيق بطاقة الملاحظة. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أبداه المحكمون ومن أهمّ الملاحظات التي أبداه المحكمين حذف الفقرات الآتية:

- " القدرة على استنباط حقائق ومعلومات من خلال وضع أي حدث من الأحداث في كتاب تاريخ الأردن على الخريطة التاريخية" مبرر الحذف هذه الفقرة تكرر للفقرة (٥) ونصّها " القدرة على ترتيب الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن ترتيباً زمنياً بحسب تاريخ حدوثها على الخريطة التاريخية ".
- " الإحساس القوي بالتسلسل الزمني للأحداث، وزمن وقوعها في السياق الذي حدثت فيه على الخريطة التاريخية " مبرر الحذف للفقرة (٨) إنّ هذا الأسلوب نادراً ما يستخدم في دروس التاريخ.
- " يمكنّ المتعلّم من البحث عن جذوره التاريخية، وفهمها، وتحديد مكانته ومكانة مجتمعه عبر الزمن ، ومن ثمّ محاولة إعادة تشكيل الماضي على الخريطة التاريخية " مبرر الحذف للفقرة (٩) إنّ هذا الأسلوب نادراً ما يستخدم في دروس التاريخ.

واقع درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية..... د. فيصل الجراح

- " يساعد في تطوير وجهة نظر تاريخية خاصة بالمتعلم، باستخدام الخريطة التاريخية" مبرّر الحذف :إنّ طرح مثل هذه الأسئلة يخرج الطالب عن موضوع الدرس ويشتت تفكيره .هنالك ملاحظات أخرى تتعلّق بالصياغة اللغوية للفقرات ، حيث أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتألف من(17) إجراء صفيّاً.

٩-٦ حساب ثبات الأداة (بطاقة الملاحظة)

تمّ حساب ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرو نباخ ألفا) حيث بلغت نسبة ثباتها (0,85) زمن تطبيق بطاقة الملاحظة. وقد اتفق المحكمون جميعهم على أن يكون زمن تطبيق بطاقة الملاحظة خلال حصة دراسية واحدة فقط بواقع(٤٥ دقيقة).

٩-٧ تطبيق أداة البحث:

بعد إعداد بطاقة الملاحظة والتأكّد من صدقها وثباتها، تمّ تطبيقها على معلمي ومعلمات التاريخ في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

قام الباحث بالدخول إلى الغرفة الصفية والجلوس في مكان مناسب بحيث يستطيع أن يشاهد جميع الطلبة، ويشاهد أي حركة للمعلم أو إجراء يقوم به، وعند بدء الحصة الدراسية (مدتها ٤٥ دقيقة) كان الباحث ينتظر فترة خمس دقائق قبل التسجيل في بطاقة الملاحظة، ويستعين خلال التسجيل في بطاقة الملاحظة بأداة تسجيل خاصة، وذلك لتسجيل الموقف التعليمي، ثمّ يقوم بعملية المقارنة بين التسجيل وما تمّ تدوينه في بطاقة الملاحظة لضمان الدقة في رصد الإجراءات بصورة سليمة.

٩-٨ المعالجة الإحصائية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أمّا من أجل الإجابة عن السؤال، وللإجابة عن الفرضية الثانية فقد تمّ استخدام اختبار (ت) ("t test") وفي الفرضية الثالثة والرابعة ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .

١٠- نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

١٠/١- السؤال الإجابة عن سؤال البحث ونصّه: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية في مدارس تربية لواء المزار الشمالي بشكل عام وعلى كلّ مجال من المجالات التي تقيسها بطاقة الملاحظة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلّ فقرة ولفقرات جميعها، والجدول رقم (٢) يوضّح ذلك:

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولفقرات مجتمعة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة / الإجراء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	١	القدرة على ترتيب الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن في سياقها الصحيح على الخريطة التاريخية.	2.11	0.83
٢	٢	القدرة على وضع الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن على الخريطة التاريخية.	2.06	0.88
١	٣	القدرة على الربط بين التقويم الميلادي والتقويم الهجري لسنوات الأحداث المتعلقة بتاريخ الأردن على الخريطة التاريخية.	2.03	0.86
١٧	٤	القدرة على إدراك العلاقة بين الأحداث ذات الصلة بتاريخ الأردن، على الخريطة التاريخية.	2.02	0.98
٥	٥	القدرة على فهم الخريطة التاريخية.	1.97	1.05
٧	٦	القدرة على تحليل الخريطة التاريخية	1.77	1.018
١٥	٧	القدرة على تقويم الخريطة التاريخية.	1.76	1.04
١٦	٨	القدرة على الترتيب الزمني للتعاقب الحضاري على الخريطة التاريخية.	1.75	1.11
١١	٩	القدرة على الترتيب الزمني للكيانات	1.3	1.01

		السياسية على الخريطة التاريخية.		
١٤	١٠	القدرة على تحديد خصائص المدة التاريخية على الخريطة التاريخية.	1.64	1.06
٦	١١	القدرة على تقويم مهارات الخريطة التاريخية.	1.63	1.17
١٠	١٢	القدرة على موقع المدن على الخريطة التاريخية.	1.60	1.00
١٢	١٣	القدرة على قراءة مقياس الرسم الخريطة التاريخية.	1.57	1.19
٤	١٤	القدرة على قراءة الرموز الممثلة للظواهر الطبيعية والبشرية.	1.48	0.99
١٣	١٥	القدرة على قراءة مفتاح الخريطة التاريخية.	1.46	1.03
٩	١٦	القدرة على فهم مهارات الخريطة التاريخية.	1.35	1.06
٨	١٧	القدرة على تحليل مهارات الخريطة التاريخية.	1.22	1.10
المجموع الكلي			1.71	0.54

يتّضح من الجدول رقم (٢) أنّ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية بصورة مجتمعة بلغ (1.71) وانحراف معياري (0.54) وهذا يعنى أنّه وبناء على التصنيف الذي تمّ الاتفاق عليه من قبل المحكمين وتمّ اعتماده في هذه البحث ، أنّ ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية، كانت بدرجة متوسطة.

وبالاطلاع على الجدول رقم (١) نجد أنّ عينة البحث من الإناث تحمل درجة البكالوريوس في التاريخ، والغالبية العظمى من الذكور يحملون أيضاً درجة البكالوريوس في التاريخ. وهؤلاء المعلمون يتمّ تأهيلهم ضمن كلية الآداب، والمساقات التي يأخذونها تتعلّق بالجانب المعرفي في مجال تخصّصهم باستثناء بعض المساقات الاختيارية التي يكون من ضمنها مساقات تربوية. لذا فإنّ هؤلاء المعلمين لا يمتلكون المهارات اللازمة الكافية لإثارة تفكير الطلاب داخل غرفة الصف. وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه (جروان، ٢٠٠٢) حيث أنّ البحث في الجامعات تكون بصورة نظرية وينقصها التطبيق العلمي ، وهذا

يؤدي إلى عدم امتلاك المعلمين مهارات كافية لتنمية ممارسة استخدام الخريطة التاريخية في دروس التاريخ . وهذا ما تؤكده نتائج هذه البحث حيث أنّ قدرة معلّمي التاريخ على تصميم أنشطة تعليمية كانت ضعيفة جداً. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة (Sai, 1997)، ودراسة (الخريشة، ٢٠٠١). وعلى الرغم من أنّ هذه الدراسات مرّ عليها فترة زمنية طويلة نسبياً، وأنّ البحث الحالي أجري في العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) إلا أنّ الإجراءات التي يستخدمها هؤلاء المعلمون مازالت كما هي لم تتغيّر، على الرغم من التطوّر العلمي والتكنولوجي في الأساليب والوسائل والأنشطة، وعقد الدورات التدريبية المختلفة. كما يتّضح من الجدول (٢) أنّ أكثر من أربع إجراءات صفية يمارسها معلّمو التاريخ بدرجة متوسطة هي:

١- " القدرة على ترتيب الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن في سياقها الصحيح على الخريطة التاريخية " وحصلت على متوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.83). وقد يعود السبب في ذلك إلى الاتجاهات الحديثة في التدريس والدورات التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم والتي تؤكّد على الدور الفعّال للطالب داخل الغرفة الصفية لما له من أثر في تعزيز المعلومة لديه وترسيخها، وتتفق هذه النتيجة مع ما يؤكده كلّ من (جروان، ١٩٩٩) و(حمود، ٢٠٠٤) في أنّ المعلّم لم يعد خازناً للمعرفة وإنما منظماً وشارحاً ومفسراً لها. أو قد يعود سبب ذلك إلى أنّ طبيعة مادة التاريخ تتضمن قضايا جدلية تتطلب مناقشة وحواراً وإبداء الرأي.

٢- " القدرة على وضع الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن على الخريطة التاريخية " وحصلت على متوسط حسابي (2,06) وانحراف معياري (0.88) وقد يعود السبب في تركيز المعلمين على هذا الإجراء باعتبار أنّ الأفكار الرئيسية تمثّل اللبنة الأساسية للمعرفة التي يمكن للمعلّم إثارة تفكير الطلبة من خلالها لذا جاء التركيز عليها بدرجة كبيرة.

٣- " القدرة على الربط بين التقويم الميلادي والتقويم الهجري لسنوات الأحداث المتعلقة بتاريخ الأردن على الخريطة التاريخية " وحصلت على متوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.86) وقد يعود سبب ذلك إلى إدراك معلّمي التاريخ أنّه لا يمكن إثارة تفكير الطلبة إلاّ من خلال الكشف عن خبراتهم السابقة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه (العتوم وزملاؤه، ٢٠٠٥). أو قد يعود سبب ذلك إلى أنّ الأحداث التاريخية تكون مبنية بعضها على بعض، لذلك حتى يسهل وصول المعلومة إلى ذهن الطالب لا بدّ من التعرّف إلى خبرات الطلبة السابقة حول موضوع الدرس حتى يستفيد منها في عملية البناء المعرفي الجديد.

واقع درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية..... د. فيصل الجراح

٤- " القدرة على إدراك العلاقة بين الأحداث ذات الصلة بتاريخ الأردن، على الخريطة التاريخية" وحصلت على متوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.98) وقد يرجع سبب ذلك إلى إدراك معلمي التاريخ أنّ طرح الطلبة لأفكارهم يعدّ من أهمّ مهارات العصف الذهني التي تنمّي مهارات التفكير لدى الطلبة، لذا جاء التركيز عليها من قبل معلمي التاريخ بصورة كبيرة من خلال إتاحة الفرصة للطلبة بالتعبير عن آرائهم والدفاع عن إجاباتهم بأسلوب منطقي.

٢/١٠- الإجابة عن فرضيات البحث:

-الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية باختلاف الجنس؟ وللإجابة عن هذه الفرضية، تمّ استخدام اختبار (ت) ("T" test) كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة أثر متغيّر النوع الاجتماعي

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	28.90	1.71	43	0.20	0.84
إناث	29.47	2.19			

يتّضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) تبعاً لمتغيّر الجنس؛ وهذا يدلّ على أنّ معلمي التاريخ ذكوراً وإناثاً يمارسون الإجراءات الصفية ذاتها، وقد يعود سبب ذلك إلى أنّهم يحملون التخصص نفسه، وتمّ تزويدهم بالمهارات والكفايات ذاتها ، ما جعلهم يكتسبوا كفايات ومهارات متقاربة.

-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية باختلاف المؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذه الفرضية تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجة تركيز المعلمين حسب المؤهل العلمي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
---------------	-------	-----------------	-------------------

بكالوريوس	35	1.71	0.56
بكالوريوس + دبلوم عام أو عالٍ	5	1.89	0.79
ماجستير فأكثر	5	1.70	0.34
المجموع	45	1.72	0.55

بعد ذلك تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (3X1) (One Way ANOVA) لمعرفة أثر متغيّر المؤهل العلمي كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغيّر المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.029	2	0.015	0.047	0. 954
داخل المجموعات	12.31	42	0.312		

يتّضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي. وإذا اطلعنا على الجدول السابق رقم (١) نجد أنّ بعض المعلمين ممّن يحملون درجة الدبلوم العام في التربية ما بعد البكالوريوس ودرجة الماجستير يركّزون على الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات الخرائط التاريخية، يمثّل تركيز المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس.

وقد يعود سبب ذلك إلى أنّ من يحمل شهادة الدبلوم في التربية يتمّ إعدادهم بصورة نظرية بالدرجة الأساس أثناء هذا البرنامج، لذلك فإنّ عملية التطبيق العملي تكون ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه (جروان، ٢٠٠٢). أمّا حملة درجة الماجستير فهم من ذوي تخصّص التاريخ؛ كما تمّ معرفته من قبل مديرية التربية والتعليم. لذا فإنّ إعدادهم يكون في المجال الأكاديمي المعرفي فقط من دون الاهتمام بالأمور التربوية. ومن هنا جاءت النتيجة متقاربة بين المعلمين من المؤهلات العلمية المختلفة.

-الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($05.0 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات ممارسة معلّمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية باختلاف مستوى الخبرة التعليمية؟
للإجابة عن هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (3 X1) (One Way ANOVA) كما هو مبين في الجدول في الجدول (6).

الجدول رقم (٦)

نتائج اختبار (T) لمعرفة أثر متغيّر الخبرة في أداء المعلمين على بطاقة الملاحظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.86	2	0.57	0.83	0.64
داخل المجموعات	17.05	42	0.68		

يتّضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(05.0 \leq \alpha)$ بين متوسطات درجات ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية تعزى لمتغيّر الخبرة التعليمية ؛ وهذا يعني أنّ معلمي التاريخ رغم الاختلاف في مستوى الخبرة لديهم يركّزون على الإجراءات الصفية ذاتها، ممّا يدلّ على أنّ برامج إعداد معلمي التاريخ في الجامعات تركّز على الجانب المعرفي المتعمّق في مجال التخصص من دون الاهتمام بالتطبيق العملي في المدارس، أو قد يعود سبب ذلك إلى أنّ هؤلاء المعلمين لم يخضعوا لدورات تدريبية قبل الخدمة وفي أنائها تمكّنهم من امتلاك مهارات الخرائط التاريخية.

١١ - مقترحات:

بناء على نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

- ١- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمي التاريخ على الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.
- ٢- ضرورة تضمين خطة تخصص التاريخ في الجامعات مساقات تربوية مثل (أساليب التدريس، التفاعل الصفّي، الوسائل التعليمية) حتى يتمّ إعدادهم قبل الخدمة بصورة مناسبة حيث أظهرت النتائج ان حملة درجة الماجستير في التاريخ لديهم معرفة بممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخريطة التاريخية بدرجة قليلة.

٣- ضرورة التركيز على الجانب العملي بالإضافة إلى الجانب النظري في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ، حيث أظهرت النتائج أنّ معرفة حملة الدبلوم بالأساليب التربوية كانت بدرجة قليلة مع معرفة المتخصصين في مبحث التاريخ.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- أبو سنينة، عودة عبد الجواد، (٢٠١٢). درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن، مجلة جامعة دمشق-المجلد ٢٨ -العدد الرابع - .
- برهم، نضال عبد اللطيف، (٢٠٠٦). طرق تدريس الجغرافية، ط ١، مكتبة المجمع العربي، عمان.
- الجراح، فيصل صالح فريح، ٢٠١٦، بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .
- جروان، فتحي (١٩٩٩). تعلم التفكير، مفاهيم، تطبيقات، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- جروان، فتحي، ٢٠٠٢ ، تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- حمود، رفيقة سليم، ٢٠٠٤ ، مبادئ توجيهية لإعداد المعلمين وتدريبهم وتحسين أوضاعهم. المؤتمر الدولي نحو إعداد افضل لمعلم المستقبل، جامعة السلطان قابوس، كلية . التربية، المجلد الأول، ص ٦٧.
- الخريشة، علي.(٢٠٠١). مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم. مجلة مركز البحوث التربوية؛ جامعة قطر. ١٠ (١٩) ص ص ١٣ -٤٥.
- عبيس، فرحان عبيد، (١٩٩٨). تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- العنوم، عدنان وزملاؤه، ٢٠٠٥ ، علم النفس التربوي والنظرية والتطبيق، ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع..
- العقر، احمد كامل صالح،(١٩٩٤) اثر استخدام الخرائط التاريخية و اللوحات الزمنية على تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / جامعة بغداد.

-كاظم، شيماء حمزة،(٢٠٠٨). مهارة طلبة الصف الرابع/ قسم الجغرافية/ كلية التربية/ جامعة بابل في تطبيق المصطلحات الجغرافية على خريطة العالم الصماء، مجلة كلية التربية بابل، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية للمدة من ٩ / ١٠ آذار / ٢٠٠٨ ، المجلد الثاني، الاجتماعيات.

-المصطفى، ٢٠٠١. لخصائص قضايا إيستمولوجية وديداكتينية في مادتي التاريخ والجغرافيا، السلسلة البيداغوجية، ١٨، ص ٥٩، ط ١، دار الثقافة، الدار البيضاء.

-نايف، عزيز كاظم، الدعيمي، سرمد أسد خان محسن،(٢٠١٦). أثر استعمال الخرائط الزمنية في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

-واهي، خديجة، ٢٠٠٢، محاولة وضع نموذج ديداكتيكي في التاريخ، ط ١، مطبعة دار القرويين، الدار البيضاء.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-Chester-field, Ray. 2002. **Classroom observation tools**. U.S Agency for International Development. wDS.

-Chiodo, J. and Sai. M. 1997.Secondary school teachers .perspectives of teaching Critical thinking in social studies classes in the -----Republic of China. **The Journal of Social Studies Review**, 21(2): 3.

-NCHS. 1994. **National Standards for History: Historical Thinking Standards**, Los Angeles University of California.

-NCSS. 1994. **Curriculum Standards for Social Studies**, Washington: NCSS.

-New mann, F. 1991. **Promoting Higher order thinking skills in social studies: overview of A study of 6 high school Departments**. Theory and International Development. wDS . Research in Social Education, (4).

-Onosko, J. 1990. Comparing teachers instruction to promote students thinking. **Journal of Curriculum Studies**, 22 (5): 443.

-Stroge, J. 1997. Improving schools through teacher in stroge Evaluating teaching, **A guide to current thinking and best**

واقع درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخرائط التاريخية..... د. فيصل الجراح

practice (1-7) Thousand Oaks California.-Ahmadi

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٦، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٨ >>